

Mona Maghraby



بسم الله الرحمن الرحيم

مركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات

قسم التوثيق الإلكتروني



Mona Maghraby



جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغييرات



تقييم الأثار المترتبة على نقص الموارد المائية في ضوء المستجدات البيئية

رسالة مقدمة من الطالبة

منار محمود إسماعيل محمد

بكالوريوس تجارة (احصاء وتأمين ونظم المعلومات) – كلية التجارة – جامعة عين شمس – ٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية
كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

٢٠٢٢

صفحة الموافقة على الرسالة
تقييم الآثار المترتبة على نقص الموارد المائية في ضوء
المستجدات البيئية

رسالة مقدمة من الطالبة

منار محمود إسماعيل محمد

بكالوريوس تجارة (احصاء وتأمين ونظم المعلومات) – كلية التجارة – جامعة عين شمس – ٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١- د.أ/ محمود محمد عبد الهادي صبح

أستاذ التمويل والإدارة المالية – كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢- د.أ/ عبير فرحات علي

أستاذ الاقتصاد – كلية التجارة

جامعة عين شمس

٣- د.أ/ نهال محمد فتحي الشحات

أستاذ الإدارة البيئية المساعد بقسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

تقييم الأثار المترتبة على نقص الموارد المائية في ضوء المستجدات البيئية

رسالة مقدمة من الطالبة

منار محمود إسماعيل محمد

بكالوريوس تجارة (احصاء وتأمين ونظم المعلومات) – كلية التجارة – جامعة عين شمس – ٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف :-

١ - د. / محمود محمد عبد الهادي صبح

أستاذ التمويل والإدارة المالية – كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢ - د. / كريم مصطفى جوهر

مدرس بقسم الاقتصاد – كلية التجارة

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠٢٢

موافقة مجلس المعهد / ٢٠٢٢ موافقة مجلس الجامعة / ٢٠٢٢

٢٠٢٢

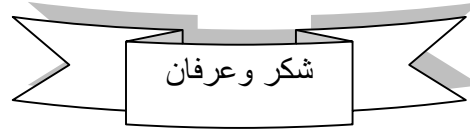
بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ

مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي

ظُلُمَتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٥٩﴾

الأنعام: ٥٩



أحمدك ربى حمد الشاكرين على أن وفقتني ويسرت لي أمري لإتمام هذا العمل المتواضع وأنعمت على بأساتذة وعلماء أجلاء شملوني بالرعاية والتوجيه والإشراف؛ لذا وجب على أن أقدم الشكر والعرفان والتقدير لهم جميعاً وهم:

الأستاذ الدكتور/ محمود محمد عبد الهادي صبح - أستاذ التمويل والإدارة المالية- قسم إدارة الأعمال- كلية التجارة جامعة عين شمس، والمشرف الرئيسي على الرسالة على مساعدته لي أثناء مراحل إعداد الرسالة، والذي حاباني برعايته فكان نعم العون فجزاه الله عنى خير الجزاء وبارك الله له في صحته وأسرته وزاده من علمه.

الأستاذ الدكتور/ كريم مصطفى جوهر - مدرس بقسم الاقتصاد كلية التجارة- جامعة عين شمس ، والذي كان نعم المعلم والذي لمس فيه الباحث روح الإخلاص في الرعاية والتوجيه فجزاه الله عنى خير الجزاء وبارك الله له في صحته وأسرته وزاده من علمه.

الأستاذ الدكتور/

على تفضله بالموافقة بالمشاركة في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة فجزاه الله عنى خير الجزاء وبارك الله له في صحته وأسرته وزاده من علمه.

الأستاذ الدكتور/

على تفضله بالموافقة بالمشاركة في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة فجزاه الله عنى خير الجزاء وبارك الله له في صحته وأسرته وزاده من علمه.

كما تتوجه " الباحثة" بالشكر والتقدير للأساتذة الأجلاء بكلية التجارة ، وكلية الدراسات والبحوث البيئية، بجامعة عين شمس والمتخصصين في العلوم البيئية بوزارة الدولة لشؤون البيئة، لما قدموه من مساعدة مخلصة يسرت لي الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإتمام الدراسة الميدانية للرسالة.

والله ولى التوفيق،،

الباحثة

إلى روح من أحمل اسمه بكل فخر... إلى من أفقده... إلى من يرتعش قلبي لذكره
إلى من أخذ بيدي ورسم الأمل في كل خطوة خطوتها... إلى من أودعني الله

أبي الحبيب

إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل... إلى من بشرها الرسول صلى الله عليه
وسلم بالجنة تحت قدميها

أمي الغالية

أطال الله في عمرك ومتعك بالصحة والعافية يا رب العالمين
إلى رفيق درب وصانع سعادتي.. زوجي الغالي الدكتور/ محمود عبد العزيز
الذي طالما كان ناصحاً وداعماً لي طوال فترة دراستي
إلى من أضاءوا لي نور حياتي..... بناتي فلذات أكبادي....

خالص امتناني لكن محبوباتي

(الدكتورة فمر & الدكتورة مريم & المهندسة جهاد & صغيرتي الجميلة ياسمين)

على حبكن وصبركن وتضحياتكن وسعيكن لتحقيق أهدافي
إلى سندي وقوتي وملأني بعد الله.....

إخوتي الأحباء

إلى جميع زملاء الدراسة والقائمين على إدارة الكلية لما قدموه لي من معلومات
من أجل إنجاز رسالتي..... شكرا لكم

مستخلص

هدفت الدراسة إلى تقييم الآثار المترتبة على نقص الموارد المائية وتداعياتها ومخاطرها السلبية على مصر وذلك لمواجهة المخاطر المحتملة في ظل المستجدات البيئية المختلفة، ولتحقيق أهداف البحث، تم تصميم استمارة استبيان وتوزيعها على بعض الأكاديميين بجامعة عين شمس، وكلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، وبعض خبراء المياه بوزارة الموارد المائية والري، وبعض خبراء البيئة بوزارة البيئة، والذي بلغ عددهم (٢١٢) مفردة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لإتمام الدراسة، والاختبارات الإحصائية المناسبة لاختبار صحة الفرضيات والإجابة على تساؤلات الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج منها توجد علاقة ارتباط طردية بين أبعاد تقييم الآثار البيئية المترتبة على نقص الموارد المائية والمستجدات البيئية التي تؤدي لنقص وتلوث مصادر المياه المختلفة، وذلك عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥، كما تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستجدات البيئية التي تؤدي لنقص الموارد المائية، وبين الآثار المترتبة على نقص الموارد المائية (الآثار الاقتصادية - الآثار الزراعية - الآثار الاجتماعية - الآثار الطبيعية)، وذلك عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج خلصت الدراسة لعدة توصيات من أهمها ضرورة تقييم التأثيرات البيئية الناتجة عن نقص الموارد المائية أولاً بأول وفقاً لمقاييس علمية حديثة، كذلك تعظيم التعاون والتنسيق الجيد بين الهيئات والوزارات المعنية لوضع الإجراءات اللازمة لضمان الحفاظ على الموارد المائية والحد من تلوثها وإهدارها بما يضمن الاستعداد لمواجهة أي أزمات مستقبلية.

وسعت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- ١- التعرف على العلاقة الارتباطية بين نقص الموارد المائية والآثار والمخاطر البيئية والاقتصادية والاجتماعية.
- ٢- دراسة وتقييم أسباب نقص الموارد المائية.
- ٣- تحديد الآثار البيئية والاقتصادية والاجتماعية والصحية المترتبة على نقص الموارد المائية.
- ٤- بيان مصادر ونسب الموارد المائية المتاحة داخل مصر.
- ٥- الكشف عن المستجدات البيئية التي قد تؤدي إلى نقص مصادر الموارد المائية.

المخلص

أصبحت قضية نقص الموارد المائية مسألة حيوية في حياتنا، فبدون المياه لا يمكن أن يحدث أي تقدم على سطح الأرض، فالمياه تمكن الإنسان من القيام بمختلف الأنشطة الحياتية والتنموية، وتشهد قضايا المياه العديد من المشكلات الفرعية، مثل نقص المياه، وتلوث المياه، وأيضاً نوعية المياه، فضلاً عن المستجدات والظواهر البيئية التي تؤدي إلى نقص وتلوث مصادر المياه مثل التغيرات المناخية، والزيادة السكانية المطردة، وندرة هطول الأمطار، والتطور والتوسع الكبير في النهضة الصناعية، والزيادة السكانية.

ومن خلال ما توصلت إليه الباحثة من معلومات وبيانات للوقوف على مشكلة الدراسة، وأبعادها المختلفة، عن طريق المقابلات الشخصية المتعمقة مع الأساتذة الأكاديميين، والخبراء عينة الدراسة (الأساتذة الأكاديميين بجامعة عين شمس، وزارة الموارد المائية والري، وزارة البيئة) الذين يمثلون مجتمع الدراسة، بهدف التعرف على مدى أهمية تقييم الآثار المترتبة على نقص الموارد المائية في ضوء المستجدات البيئية، فقد تبين أن هناك آثاراً بيئية تؤدي إلى نقص الموارد المائية، فضلاً عن التأثير السلبي للمستجدات البيئية التي تشهدها مصر، وتؤدي لنقص الموارد المائية أيضاً مثل (ظاهرة التغيرات المناخية، الزيادة السكانية، التطور الصناعي).

واعتماداً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في تساؤل رئيس مؤداه:

"ما أهمية تقييم الآثار المترتبة على نقص الموارد المائية في ضوء المستجدات البيئية" ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس عدة تساؤلات فرعية كالتالي:

١- ما مصادر ونسب الموارد المائية المتاحة داخل مصر؟

٢- ما الآثار والمخاطر الاقتصادية والاجتماعية والصحية المترتبة على نقص الموارد المائية؟

٣- ما الهدف من تقييم الآثار المترتبة على نقص الموارد المائية؟

٤- ما المستجدات البيئية التي قد تؤثر على مصادر الموارد المائية؟

وتكمن أهمية الدراسة في الأهمية العلمية للدراسة في أنها تتعرض لمشكلة هامة وهي نقص الموارد المائية، وما يترتب عليها من آثار قد تؤثر على البيئة سواء الزراعية أو الاقتصادية أو الصحية أو الاجتماعية داخل مصر، وهو ما يتطلب إجراء تقييم لتلك الآثار المحتملة في ظل المستجدات البيئية التي يشهدها العالم ومصر، وتأثير ذلك على حصة مصر من الموارد المائية، كما تُعد عملية التقييم من

الأساليب العلمية التي تطورت وتستخدم للوصول إلى نتائج ومعلومات ذات قيمة يمكن من خلالها تحديد الوضع الحالي والمستقبلي للمشكلة.

ويتمثل مجتمع الدراسة من (٢١٢) مفردة تم تقسيمها إلى عدد (143) مفردة من الأساتذة الأكاديميين بكلية التجارة، وكلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، بجامعة عين شمس، وعدد (23) مفردة من الخبراء العلميين في مجال المياه بوزارة الموارد المائية والري ، وعدد (٤٦) مفردة من خبراء البيئية في وزارة البيئة، وقد قامت "الباحثة" بالحصول على البيانات اللازمة لإجراء التحليل الإحصائي من خلال الاعتماد على المقابلات الشخصية واستمارة الاستبيان المعدة لذلك، وتم اختبار صحة فروض الدراسة عن باستخدام اختبار "ت" لعينة واحدة (One Sample T- test)، كما تم استخدام (الوسط الحسابي - الانحراف المعياري)، ومعامل ارتباط بيرسون، في العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة العلاقات الارتباطية للتحقق من صحة فروض الدراسة، كما تم الاعتماد في الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة على استخدام إجراء الإحصاءات الوصفية (الوسط الحسابي - الانحراف المعياري)، وإجراء الإحصاءات الاستدلالية (تحليل التباين أحادي الاتجاه)، و حساب اختبار " Tukey " لدراسة الاختلافات بين الفئات الثلاث عينة الدراسة.

وكانت من أهم النتائج التي تم التوصل إليها ما يلي:

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتقييم الآثار المترتبة عن نقص الموارد المائية (البيئة الاقتصادية، البيئة الزراعية، البيئة الاجتماعية، البيئة الطبيعية) ؛ حيث تبين أن مستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥، وهي دالة وهذا يدل على ارتفاع درجة موافقة عينة الدراسة من (أكاديميين - خبراء علميين في مجال البيئة - خبراء علميين في مجال المياه والري) على الآثار الناتجة عن نقص الموارد المائية

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتقييم آثار المستجبات البيئية (التغيرات المناخية، الكثافة السكانية، التطور الصناعي) التي تؤدي لنقص الموارد المائية؛ حيث أن مستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥ ، وهذا يدل على ارتفاع درجة موافقة عينة الدراسة من (أكاديميين - خبراء علميين في مجال البيئة - خبراء علميين في مجال المياه والري) على تأثير المستجبات البيئية على نقص الموارد المائية.

٣-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستجبات البيئية التي تؤدي لنقص الموارد المائية وبين الآثار البيئية المترتبة عن نقص الموارد المائية (الآثار الاقتصادية -الآثار الزراعية- الآثار

الاجتماعية- الآثار البيئية الطبيعية حيث أن مستوى المعنوية أقل من ٠.٠٠٥، وهذا يدل على ارتفاع درجة موافقة عينة الدراسة من (أكاديميين - خبراء علميين في مجال البيئة - خبراء علميين في مجال المياه والري) على تأثير المستجديات البيئية على نقص الموارد المائية. وكان من أهم توصيات الدراسة:

- ضرورة تقييم التأثيرات البيئية الناتجة عن نقص الموارد المائية أولاً بأول وفقاً لمقاييس علمية حديثة وفقاً للمستجديات والمتغيرات..
- إعداد خطط وسيناريوهات ضمن استراتيجيات وسياسات مائية جديدة تتماشى والمستجديات البيئية المستقبلية.
- الاهتمام بالتوعية المجتمعية لضرورة الحفاظ على نوعية وجودة مياه الشرب ومنع تلويثها من خلال البرامج الإعلامية والمناهج الدراسية.
- وضع التشريعات القانونية الملزمة للحفاظ على الموارد المائية من التلوث الصناعي.

رقم الصفحة	قائمة المحتويات
٣١ - ١	الفصل الأول الإطار العام للدراسة
١	مقدمة
٥	أولاً: مشكلة الدراسة
٨	ثانياً: الدراسات السابقة
٢٣	ثالثاً: أهمية الدراسة
٢٤	رابعاً: أهداف الدراسة
٢٤	خامساً: فروض الدراسة
٢٥	سادساً: متغيرات الدراسة
٢٧	سابعاً: منهج وأسلوب الدراسة
٢٨	ثامناً: مجتمع وعينة الدراسة
٢٨	تاسعاً: حدود الدراسة
٢٩	عاشراً: مصطلحات الدراسة
٣١	حادي عشر: هيكل الدراسة
٧٤ - ٣٢	الفصل الثاني مصادر واستخدامات الموارد المائية وسبل إدارتها مع التركيز على مصر
٣٣	مقدمة
٥٣ - ٣٥	المبحث الأول: مصادر الموارد المائية داخل مصر
٣٥	تمهيد
٣٦	أولاً: مفهوم الموارد المائية
٣٦	ثانياً: أهمية الموارد المائية
٣٧	ثالثاً: توزيع الموارد المائية على مستوى العالم
٣٨	رابعاً: توزيع الموارد المائية على مستوى الوطن العربي
٣٩	خامساً: مصادر الموارد المائية في مصر
٤٦	سادساً: البحيرات المصرية
٥١	سابعاً: استخدامات الموارد المائية في مصر.
٧٤ - ٥٤	المبحث الثاني: سبل إدارة الموارد المائية في مصر
٥٤	تمهيد
٥٥	أولاً: خريطة الموارد المائية المتحققة من نهر النيل.
٥٧	ثانياً الوضع المائي (الميزان المائي) لمصر:

رقم الصفحة	تابع قائمة المحتويات
٥٨	ثالثاً: السياسة المائية المصرية خلال الفترة من ٢٠١٦ حتى ٢٠٢١:
٥٩	رابعاً : التحديات المائية التي تواجهها مصر:
٦٠	خامساً: الجهود المصرية المبذولة لتنمية الموارد المائية.
٧٠	سادساً: نقاط القوة والضعف لمنظومة الموارد المائية بمصر
٧٤	خلاصة الفصل
١١٧-٧٥	الفصل الثالث تقييم الآثار والمستجدات البيئية المترتبة على نقص الموارد المائية
٧٦	مقدمة
٩٦-٧٨	المبحث الأول: الآثار المترتبة على نقص الموارد المائية وطرق تقييمها
٧٨	تمهيد
٧٩	أولاً: مفهوم نقص (ندرة) الموارد المائية
٨١	ثانياً: طرق تقييم الآثار المترتبة عن نقص الموارد المائية
٩٠	ثالثاً: بعض الحلول لمواجهة نقص الموارد المائية
٩٢	رابعاً: تأثير نقص الموارد المائية على مصر
١١٧-٩٧	المبحث الثاني: المستجدات البيئية التي تؤدي لنقص الموارد المائية
٩٧	تمهيد
٩٨	أولاً: ظاهرة التغيرات المناخية
١٠٥	ثانياً: مشكلة الزيادة السكانية
١٠٩	ثالثاً: التطور الصناعي
١١١	رابعاً: مشكلة سد النهضة الأثيوبي
١١٧	خلاصة الفصل
١٢٢-١١٨	الفصل الرابع الدراسة الميدانية واختبار صحة الفروض
١١٩	مقدمة
١٢٨-١٢٠	المبحث الأول: مجتمع وعينة ومنهجية الدراسة
١٢٠	تمهيد
١٢١	أولاً: مجتمع وعينة الدراسة
١٢١	ثانياً: منهجية وأسلوب الدراسة
١٢٣	ثالثاً خطوات إجراء الدراسة
١٢٦	رابعاً: النتائج المتعلقة بوصف خصائص مجتمع الدراسة
١٦٢-١٢٩	المبحث الثاني: المعالجة الإحصائية لمتغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض.
١٢٩	تمهيد

رقم الصفحة	تابع قائمة المحتويات
١٣٠	أولاً: قياس الاعتمادية (الثبات والصدق لأداة الدراسة)
١٣٥	ثانياً: الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة
١٤٢	ثالثاً: اختبار صحة فروض الدراسة
١٦٣-١٧٠	الفصل الخامس نتائج وتوصيات الدراسة
١٦٣	مقدمة
١٦٥	أولاً: مناقشة نتائج الدراسة
١٦٩	ثانياً: توصيات الدراسة
١٧١-١٨٢	المراجع:
١٧١	المراجع العربية
١٨١	المراجع الأجنبية
١٨٣	الملاحق